

الكيان الصهيوني : الزمن ليس لصالح السياسي وسقوطه يمس أمننا القومي



السبت 18 أبريل 2015 12:04 م

عبر مركز أبحاث إسرائيلي مرموق عن خشيته من أن الزمن لا يلعب لصالح عبد الفتاح السيسي وأنه في حال ظلت مصر تحت حكمه على هذا النحو فإن فشله محقق، وهو ما ينعكس بشكل كارثي على "الأمن القومي" الإسرائيلي []

وجاء في تقدير موقف نشره "مركز يروشليم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن "فشل نظام السيسي سيفجر الأوضاع ليس في مصر وحدها بل في جميع أرجاء العالم، ستحل الفوضى وستدفع إسرائيل ثمناً كبيراً لقاء ذلك".

ونوه التقرير الذي نشر أمس على موقع المركز إلى حقيقة أن "السيسي يدرك أن وقته محدود جداً وأن عليه أن يقدم نتائج ملموسة للشعب المصري الذين لن يمنحه وقتاً لانتهائياً، بل سيحاسبه في حال لم يوفر البضاعة".

وشدد التقرير على أن ما يبعث على القلق هو عجز الجيش المصري عن حسم المواجهة مع عناصر تنظيم "ولاية سيناء"، على الرغم من استخدامه كل ما لديه من سلاح وضمنها طائرات "إف 16"، ومروحيات الأباتشي []

وهاجم المركز الإدارة الأمريكية لرفضها عرض السيسي توسيع الحرب على "الإرهاب الإسلامي" لتشمل ليبيا، بزعم أن ليبيا تمثل مصدر تزويد الإسلاميين في سيناء وغزة بالسلاح []

وهاجم المركز بقوة المنظمات الحقوقية الدولية التي انتقدت قيام الجيش المصري بتدمير المنازل في رفح المصرية، معتبراً أن هذا الإجراء تفرضه الحاجة لاستتباب الأمن والاستقرار لإسرائيل !

وحذر المركز من خطورة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في مصر، مشيراً إلى أن معدل زيادة النسمة في مصر كبير جداً، حيث يزداد عدد السكان مليوناً كل ستة أشهر، محذراً من أنه لا يوجد ثمة أمل في أن يتمكن نظام السيسي من توفير مقومات الحياة لهذا العدد الكبير من الناس []

وأوضح المركز أن مشاكل مصر هائلة، حيث إن معدل البطالة يصل إلى 50%، وقطاعات واسعة من المصريين تعيش تحت خط الفقر، بالإضافة إلى حقيقة أن الأمية في مصر تصل إلى 30%، في حين أن 10-12% من المصريين يعانون من أمراض مزمنة، علاوة على مظاهر الفساد والبيروقراطية []

وشدد المركز على أن السيسي خاطر عندما ألغى 80% من نسبة الدعم على السلع الرئيسية من أجل تقليص المصاريف []

وقلل المركز من أهمية إعلان السيسي عن انطلاق مشاريع ضخمة، مثل إقامة مدينة جديدة، مشيراً إلى أن هناك شكوكاً في أن يكون بوسع السيسي تأمين الدعم المالي اللازم []

وامتدح المركز قرار نظام السيسي التخلص من الكتب الدينية التي تحث على الجهاد من المناهج التعليمية، مشيراً إلى أن السيسي جاد في القضاء على "مصادر التطرف الديني"، التي يستفيد منها "المطرفون".